(رخم) أَرْخَمَتِ النَّعامة والدجاجة على بيضها ورَخَمَتْ عليه ورَخَمَتْه تَرْخُمُهُ رَخْماً ورَخَماً وهي مُرْخِمٌ وراخِمٌ ومُرْخِمَةٌ حَضَنَتْهُ ورَخَّمَها أَهلُها أَلزموها إِياه وأَلقى عليه رَخْمَتَهُ أَي محبته ومودته ورَخَمَتِ المرأَةُ ولدها تَرْخُمُهُ وتَرْخَمُهُ رَخْماً لاعبته وحكى اللحياني رَخِمَه يَرْخَمُهُ رَخْمةً وإِنه لراخِمٌ له وأَلْقت عليه رَخَمَها ورَخْمتها أَي عَطْفتها وأَنشد لأَبي النَّجْمِ مُدَلَّل يَشْتُمنا ونَرْخَمُهْ أَطْيَبُ شيءٍ نَسْمُهُ ومَلْثَمُهْ واستعاره عمرو ذو الكلب للشاة فقال يا لَيْتَ شِعْري عنك والأَمْرُ عَمَمْ ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنَمْ ؟ صَبَّ لها في الريح مِرِّيخٌ أَشَمْ ؟ فاجتال منها لَجْبةً ذاتَ هَزَمْ حاشِكَةَ الدِّرَّةِ وَرْهاءَ الرَّخَمْ اجتال لَجْبةً أَخذ عنزاً ذهب لبنها وَرْهاء الرَّخَم رِخْوة كأَنها مجنونة والرَّخْمَةُ أَيضاً قريب من الرَّحْمَةِ يقال وقعتْ عليه رَخْمته أَي محبته ولينُه ويقال رَخْمان ورَحْمان قال جرير أَوَ تَتْركونَ إِلى القَسِّيْنِ هِجْرَتَكُمْ ومَسْحَكُمْ صُلْبَهُم رَخْمانَ قُرْبانا .

(* راجع البيت في مادة رحم) ؟ ورَخِمَهُ رَخْمةً لغة في رَحِمَهُ رَحْمةً قال ذو الرمة كأَنَّها أُمُّ ساجي الطَّرْفِ أَخْدَرَها مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعْساءِ مَرخُومُ قال الأَصمعي مَرْخوم أُلْقِيَتْ عليه رَخْمة أُمه أَي حبها له وأُلْفَتُها إِياه وزعم أَبو زيد الأَنصاري أَن من أَهل اليمن من يقول رَخِمْتُهُ رَخْمةً بمعنى رَحِمْتُهُ ويقال أَلْقى اﷲ عليك رَخْمةَ فلان أَي عطفه ورقته قال اللحياني وسمعت أَعرابيّاً يقول هو راخِمٌ له وفي نوادر الأَعراب مَرَةٌ تَرَخَّم صَبيَّها .

(* قوله « ترخم صبيها إلخ » كذا ضبط في نسخة من التهذيب) وعلى صبيها وتَرْخَمُهُ وتَرَبَّخُهُ وتَرَبَّخُ عليه إِذا رَحِمَتْهُ وارْتَخَمَتِ الناقة فصيلها إِذا رئِمَتْهُ والرَّخَمُ المحبة يقال رَخِمَتْهُ أَي عطفتْ عليه ورخمَتْ بي الغُرُبُ أَي صاحتْ قال أَبو منصور ومنه قوله مستودَعٌ خَمَرَ الوَعْساءِ مَرْخُومُ والرَّخَمُ الإشفاق والرَّخِيم الحَسَنُ الكلام والرَّخامةُ لين في المَنْطِق حسن في النساء ورَخَمَ الكلامُ والصوتُ ورَخُمَ رَخامةً فهو رَخِيمٌ لانَ وسَهُلَ وفي حديث مالك بن دينار بلغنا أَن اﷲ تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيامة يا داود مَجِّدْني بذلك الصوت الحسنِ الرَّخِيمِ هو الرقيق الشَّجِيُّ الطيبُ النَّغْمة وكلام رَخِيمٌ أَي رقيق ورَخُمَتِ الجارية رَخامَةً فهي رَخيمة الصوت ورَخِيمٌ إِذا كانت سهلة المنطق قال قَيْسُ بن ذريح

رَبْعاً لواضِحةِ الجَبين غريرةٍ كالشمسِ إِذْ طلعت رَخِيمِ المَنْطِقِ وقد رَخُمَ كلامُها وصوتها وكذلك رَخَمَ يقال هي رخيمة الصوت أَي مَرْخومةُ الصوتِ يقال ذلك للمرأَة والخِشْفِ والتَّرْخِيمُ التليين ومنه الترخيمُ في الأَسماء لأَنهم إِنما يحذفون أَواخرها ليُسَهِّلُوا النطق بها وقيل التَّرْخيم الحذف ومنه تَرْخيم الاسم في النداء وهو أَن يحذف من آخره حرف أَو أَكثر كقولك إِذا ناديت حَرِثاً يا حَرِ ومالِكاً يا مالِ سمي تَرْخيماً لتليين المنادي صوته بحذف الحرف قال الأَصمعي أَخَذَ عني الخليل معنى الترْخِيم وذلك أَنه لقيني فقال لي ما تُسمي العرب السَّهْل من الكلام ؟ فقلت له العرب تقول جارية رَخِيمةٌ إِذا كانت سَهْلَةَ المَنْطِقِ فعمل باب التَّرْخيم على هذا والرُّخامُ حجر أَبيض سهل رِخْوٌ والرُّخْمَةُ بياض في رأْس الشاة وغُبْرَةٌ في وجهها وسائرها أَيّ لون كان يقال شاة رَخْماءُ ويقال شاة رَخْماءُ إِذا ابيضَّ رأْسها واسودَّ سائر جسدها وكذلك المُخَمَّرة ولا تقل مُرَخَّمَة وفرس أَرْخَمُ والرُّخامى ضَرب من الخِلْفة قال أَبو حنيفة هي غبراء الخُضْرةِ لها زَهْرة بيضاء نَقِيَّةٌ ولها عِرْقٌ أبيض تحفره الحُمُرُ بحوافرها والوحش كله يأْكل ذلك العِرْقَ لحلاوته وطيبه قال قال بعض الرُّواةِ تنبت في الرمل وهي من الجَنْبَةِ قال عَبِيد أو شَبَبٌ يَحْفِرُ الرُّخامى تَلُفُّهُ شَمْأَلٌ هَبُوبُ .

(* في قصيدة عبيد يرتعي بد يحفر) .

والرُّخاءُ الريح اللينة وهي الرُّخامى أيضاً والرُّخامى نبت تَجذُبه السائمة وهي بَقْلة غبراء تضرب إلى البياض وهي حلوة لها أصل أبيض كأنه العُنْقُرُ إذا انْتُزِعَ حَلَب لبناً وقيل هو شجر مثل الضَّالِ قال الكميت تَعاطى فِراخَ المَكْرِ طَوْراً وتارةً تُثِيرُ رُخاماها وتَعْلَقُ ضالَها وقال امرؤ القيس في الرُّخامى وهو نبت يصف فرساً إذا نَحْنُ قُدْناه تَأَوَّدَ مَتْنُهُ كعِرق الرُّخامى اللَّدْنِ في الهَطَلانِ وقال مُضَرِّسٌ أُصُولُ الرُّخامى لا يُفَزَّعُ طائِرُه والرُّخامَةُ بالهاء نبت حكاه أبو حنيفة ابن الأَعرابي والرَّخَمُ اللبن الغليظ وقال في موضع آخر الرُّخُمُ كُتَلُ اللِّبإِ والرَّخَمَةُ طائر أبقع على شكل النَّسْر خِلْقةً إلا أنه مُبَقَّعٌ بسواد وبياض يقال له الأَنُوقُ والجمع رَخَمٌ ورُخْمٌ قال الهذلي فلَعَمْرُ جَدِّك ذي العَواقِب حَتْ تى انْتَ عند جوالِبِ الرُّخْمِ ولعَمْرُ عَرْفِكَ ذي الصُّماحِ كما عَصَبَ السِّفارُ بغَضْبةِ اللِّهْمِ وخصَّ اللحياني بالرَّخَمِ الكثير قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا إلاَّ أن يعني الجنس قال الأعشى يا رُخَماً قاظَ على مَطْلُوبِ يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رَخَماً الرَّخَمُ نوع من الطير واحدته رَخَمةٌ وهو موصوف بالغَدْر والمُوقِ وقيل

بالقَذَر ومنه قولهم رَخِمَ السّقاءُ إذا أنْتن واليَرْخُوم ذكر الرَّخَمِ عن كراع وما أَدري أيُّ تُرْخَمٍ هو وقد تضم الخاء مع التاء وقد تفتح التاء وتضم الخاء أي أيُّ الناس هو مثل جُنْدَبٍ وجُنْدُبٍ وطُحْلَبٍ وطُحْلُبٍ وعُنْصَرٍ وعُنصُرٍ قال ابن بري تُرْخُمٌ تُفْعُلٌ مثل تُرْتُبٍ وتُرْخَمٌ مثل تُرْتَبٍ ورَخْمانُ موضع ورَخْمانُ اسم غارٍ ببلاد هُذَيلٍ فيه رُمِي تأبَّطَ شرّاً بعد قتله قالت أُخته ترثيه .

(* قوله « اخته ترثيه » كذا في الأصل والذي في التكملة للصاغاني ومعجم ياقوت أمه) .

نِعْمَ الفتى غادَرْتُمُ بِرَخْمانْ بثابِتِ بن جابِرِ بن سُفْيانْ مَنْ يَقتل القِرن ويَرْوي النَّدْمانْ وفي الحديث ذكر شِعْب الرَّخَمِ بمكة شرفها ا تعالى وتُرْخُمٌ حيّ من حِمْيَر قال الأَعشى عَجِبتُ لآلِ الحُرْقَتَينِ كأنَّما رَأَوْني نَقِيّاً من إيادٍ وتُرْخُمِ ورُخامٌ موضع قال لبيد بمَشارِقِ الجَبَلَيْنِ أو بمُحَجَّرٍ فتَضَمَّنَتْها فَرْدَةٌ فَرُخامُها